

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: الشريعة

تخصص: اصول الفقه

## مهام معلم التربية الإسلامية و كيفية طرق تدريسها في مرحلة الثانوي

الأستاذة الماهرة:

- وحيد حرحوز

إعداد:

نور شهرزاد

السنة الجامعية 2020/2019

# شكر و تقدير

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم و الشكر للقائل في محكم تنزيله " ولئن شكرتم لأزيدنكم" [سورة إبراهيم /07] ، و الصلاة و السلام على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين ، وبعد :

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى أساتذتي الكرام من قسم الشريعة – جامعة أكلي محند اولحاج - الذين ساهموا في تكويني طيلة هذا المسار ، و اشكر على وجه الخصوص من الأساتذة الدكتور "زوبير عوادي"، و الدكتور "وحيد حرحوز"، و الدكتور "صابر راشدي" الذين أثروني بنصائحهم و إرشاداتهم القيمة في انجاز هذا البحث المتواضع .  
كما أتقدم بالشكر للوالدين العزيزين على دعمهم لي .

طالبة : شهرزاد نور

# إهداء

إلى حكمتي و علمي إلى أدبي و حلمي إلى سندي و قوتي إلى من أسعى لنيل رضاها  
..إلى من تستحق كريم القول ..كريم العمل ..إلى والدتي العزيزة حفظها.

إلى من بذل و أعطى و تحمل و ضحى..و كانت وستظل دعوته نبراسا يضيء مسيرة  
حياتي إلى والدي العزيز حفظه.

إلى من ساهم في تدريسي دكاترة جامعة أكلي محند اولحاج و كل الأساتذة قسم  
الشرعية يرجع لهم الفضل بعد الله عز وجل في تلقيني العلوم الشريفة .

إلى من كانوا عوناً لي في إتمام هذه الدراسة .

إليهم .. اهدي هذا الجهد  
محبة .. و وفاء .. و عرفانا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

وبعد :

إن التربية الإسلامية كما ذكر أهل العلم هي وسيلة الأمة إلى بناء أجيال ناهضة قادرة على الحفاظ على جوهر شخصيتها وهويتها في هذا العالم المضطرب ، وقادرة على قراءة هذا العصر والتصدي لأعداد الإسلام بمنظور ورؤية إسلامية صحيحة ، ولن يأتي ذلك إلا بتربية المعلم ذاته وإعداده وإعطائه المفهومات التي تشكل تفكيره وثنري وجدانه وتحدد خطواته على درب مهنة تدريس وتتطلب التربية الإسلامية من المعلم إن يتخذ من التدريس وسائل نافعة في تكوين العادات الحسنة لدى المتعلم، وتهذيب أخلاقه وإحياء ضميره وتقوية إرادته، وتربية حواسه، وتوجيه ميوله الفطرية إلى الطريق المستقيم، وتعويده فعل الخير واجتناب الشر.

ولاشك إن مهنة التدريس من أجل وأشرف المهن ، لما لها من اثر كبير وأهمية عظيمة في بناء الإنسان ، ذلك المخلوق الذي كرمه الله-سبحانه وتعالى- ورفع منزلته ليكون سيد هذا الكون وخليفة الله-سبحانه وتعالى-

إن أحسن واتقى ، من منطلق إن مهنة التعليم من اشرف المهن التي تهدف إلى بناء هذا الإنسان وتأهيله لحمل الأمانة وذلك من خلال بنائها وتكوينه الشخصيات صادقة متفانية في خدمة المثل والقيم التي يمثلها هذا الدين الحنيف بحيث تحمل على عاتقها خدمة أمتها ودينها والنهوض بها من كبوتها وضعفها.

وإذا بحثنا في تراثنا الثقافي الاسلامي نجد إن الإسلام أولى اهتماما كبيرا بالمعلم لما له من اثر فعال في إنجاح العملية التعليمية حيث أشار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء وإتباعهم والى وظيفتهم ،ويبدو ذلك واضحا في قوله تعالى : "ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" آل عمران اية 71.

وكما تعد المرحلة الثانوية من اخطر المراحل التي يمر بها الأنبياء لمالها من اثر هام في تشكيل الشباب المراهقة التي تقابل التعليم الثانوي، والدور الهام الذي تلعبه في تكوينه في تكوين المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة ، والمرحلة الثانوية لها أهدافها وذو أهمية كبيرة وهي تستند في أنواعها من التوجيه والإعداد .

ومن هنا نطرح الإشكال التالي : ما هي العلاقة بين معلم التربية الإسلامية وطلابه؟ وما هي صفات وأخلاق معلم التربية الإسلامية ومهامه في المرحلة الثانوية؟ وما هي الطرق ومميزات التي يعتمد عليها في التدريس وما هي معايير والمشكلات المتعلقة في المرحلة الثانوية؟.

تناولت في بحثي هذا ثلاثة مباحث لكل مبحث أربع مطالب ، فيتحدث المبحث الأول على التربية الإسلامية وأهمية تدريسها في المرحلة الثانوية فيه أربع مطالب تناولت في المطلب الأول مفهوم المرحلة الثانوية وأهدافها وأهميتها والمطلب الثاني مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها، والمطلب الثالث مبادئ التربية الإسلامية ، والمطلب الرابع أهداف التربية الإسلامية .

ثم تطرقت إلى المبحث الثاني بعنوان معلم التربية الإسلامية و مهامه والصعوبات التي يواجهها في المرحلة الثانوية وفيه أربع مطالب حيث يتحدث المطلب الأول على أخلاق وصفات معلم التربية الإسلامية وأهميته، أما المطلب الثاني يتناول العلاقة بين معلم التربية والطلاب ، أما المطلب الثالث مهام وواجبات معلم التربية الإسلامية بالإضافة إلى المطلب الرابع الذي كان موضوعه الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية.

والمبحث الثالث بعنوان طرق التدريس في مواد التربية الإسلامية والمشكلات المتعلقة بها ومعاييرها في المرحلة الثانوية ، وفيه أربع مطالب فقدت تحدث المطلب الأول بعض طرق التدريس لمواد التربية الإسلامية ، والمطلب الثاني مميزات تحديد الطريقة المناسبة في التدريس والمطلب الثالث معايير اختيار الطرائق التدريس والمطلب الرابع المشكلات المتعلقة بطرق التدريس و أهم نتائج في ختام .

والهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أهم مميزات و مبادئ التربية الإسلامية التي يسعى معلم المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم ، وبيان أهمية المرحلة الثانوية في تدريس التربية الإسلامية بالإضافة إلى بيان أخلاق الطلاب من اجل تحقيق أهداف الشريعة الإسلامية ومن اجل اعتماد على طرق ومميزات تدريس هذه المادة.

واعتمدت في بحثي هذا على بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية في إسهام معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في غرس أهداف التربية الوطنية بمدينة الدوادمي بإعداد طالب خالد بن محمد بن شعق الرويس وأيضا مباحث من طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها لدكتورة عادلة علي ناج السعدون -ابن رشد وهذه الخلاصة بحثي اسأل الله أن ينفعنا بها جميعا.

## خطة البحث

- المبحث الأول: التربية الإسلامية وأهمية تدريسها في المرحلة الثانوية
- المطلب الأول: مفهوم مرحلة الثانوية وأهدافها وأهميتها
- المطلب الثاني: مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها
- المطلب الثالث: مبادئ ومميزات التربية الإسلامية
- المطلب الرابع: أهداف التربية الإسلامية
- المبحث الثاني: معلم التربية الإسلامية ومهامه والصعوبات التي يواجهها في مرحلة الثانوية
- الأول المطلب: أخلاق و صفات معلم التربية الإسلامية وأهميته
- المطلب الثاني: العلاقة بين معلم التربية الإسلامية والطلاب
- المطلب الثالث: مهام وواجبات معلم التربية الإسلامية
- المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية
- المبحث الثالث: طرق التدريس مواد التربية الإسلامية ومشكلات المتعلقة بها ومعاييرها في مرحلة الثانوية
- المطلب الأول: بعض طرق التدريس المناسبة في مواد التربية الإسلامية
- المطلب الثاني: مميزات ومعايير تحديد الطريقة المناسبة في التدريس
- المطلب الثالث: معايير اختيار الطرائق التدريس
- المطلب الرابع: المشكلات المتعلقة بطرق التدريس

## المبحث الأول: التربية الإسلامية وأهمية تدريسها في مرحلة الثانوية

### المطلب الأول: مفهوم مرحلة الثانوية وأهدافها وأهميتها .

#### 1- مفهوم المرحلة الثانوية :

عرفت المرحلة الثانوية بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم ، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي ، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشر حتى الثامنة عشرة من العمر .

وعرفت أيضا بأنها المرحلة التي تشغل قمة سلم التعليم العام ويلتحق بها الطلبة والطالبات الذين أتموا الدراسة ، المتوسط بنجاح ، وتمتد الدراسة بها على مدى ثلاث سنوات ، يدرس الطلاب بهذه المرحلة مواد أكثر تخصصا تتيح لهم قدرا أوفى من التنقيف العام وتؤهلهم الالتحاق بالجامعات .<sup>1</sup>

#### 2- أهداف المرحلة الثانوية :

-متابعة تحقيق الولاء لله وحده ، وجعل الأعمال خالصة لوجهه ، ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه .

-تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة ، ونوجها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام .

-تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق .

-تخريج عدد من المؤهلين سلكيا وقتيا لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى في التعليم ، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية.<sup>2</sup>

-تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة .

-رعاية الشباب على أساس الإسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اختيار هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح .

-اكتسابهم فضيلة المطالعة النافعة و الرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصيته الفرد وأحوال المجتمع .

#### 3- أهمية التعليم الثانوي:

-يغطي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ، فالفترة العمرية من 15-18 تمثل:مرحلة الإعداد الجاد للمواطن ، وتحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم . وهي مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة شباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء والإدراك والسلوك .

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق: خالد بن محمد بن شعق ، ص ، 54 .

<sup>2</sup> -إسهام معلم التربية الإسلامية، بالمرحلة الثانوية في غرس أهداف التربية الوطنية بمدينة الدوامي ، اط ، خالد بن محمد بن شعق ، الرويس ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي ، 1436-1436 ، ص، 58-59 .



-ارتباط هذه المرحلة بمشكلات المجتمع فكثيرا ما تكون مشكلات الفرد المراهق امتدادا لمشكلات البيئة التي تحيط به ، وانعكاسا للأحداث والأفكار والأزمات التي تحدث في المجتمع .

-تعتبر مرحلة عبورية ، إذ هي مرحلة متصلة بما يسبقها وما بعدها ومن ثم فهي مرحلة تتطلب دقة وعناية في التخطيط.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني : مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها:

1-مفهوم التربية الإسلامية :

أ-مفهوم التربية :

التربية في اللغة : يتضمن مصطلح التربية دلالات لغوية متعددة ، تشير جميعها إلى ما ينبغي أن تتضمنه العملية التربوية من أنشطة لما يتضح ما يلي :

1-الإصلاح : رب الشيء إذا أصلحه والإصلاح قد لا يقتضي الزيادة ، وإنما التعديل والتصحيح .

2-النماء والزيادة : ربا يربو،بمعنى زاد ونما وفي هذا المعنى قوله وتعالى"وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج" (سورة الحج:05).

3-نشأ وترعرع : ربي يربي ، على وزن خفي يخفي، أي نشأ وترعرع.

4-التعليم: قال ابن منظور: الرباني من الرب، بمعنى التربية وقال ابن الأعرابي، الرباني العالم المعلم الذي يفدوا الناس بصغار العلوم قبل كبارها. والرباني: الراسخ في العلم، أو الذي يطلب بعلمه وجه الله تعالى .

**الخلاصة :** من هذه التعريفات اللغوية يتضح ا التربية تدور حول الإصلاح ، والقيام بأمر المتربي،وتعهده ورعايته بما ينميه، وان المفهوم التربوي مرتبط بجميع تلك المعاني .

ب: التربية في الاصطلاح :

قال البيضاوي: الرب في الأصل بمعنى التربية ، وهي تبليغ الشيء إلى كمال له شيئا فشيئا .

وقال الراغب الأصفهاني : الرب في الأصل التربية، وهو إنشاء الشيء حالا فعلا إلى حد التمام .ويمكن تعريف التربية: بأنها تنشئة ، الإنسان شيئا فشيئا في جميع جوانبه، ابتغاء سعادة الدارين،وفق المنهج الاسلامي .

احترازات التعريف :

تنشئة:كلمة تدل على التربية

1-أصول التربية الإسلامية، بإعداد بن حامد الحازمي ،ط:1، تط:2000/1420م-الجامعة الإسلامية -قسم التربية دار عالم الكتب، ص20/19

الإنسان: بيان أن الإنسان هو المحور الذي تتمركز حوله العملية التربوية، وحصرت  
احترازا من أي نوع آخر.

ولم نقل الإنسان المسلم ، لأننا نريد أن نربي المسلم على ما استسلم له، وهو الإسلام ،  
ونربي غير المسلم على الإسلام بالتوجيه والنضج والتنشئة .

شيئا فشيئا: بيان أن التربية تقوم بالتدرج.

في جوانبه : إي جوانب الشخصية الإنسانية ، مثل : الجانب العقدي والتعبدية  
والأخلاقي ، والاجتماعي ، والمهني والعقلي .

وفق المنهج الاسلامي: احتراز من التربيات القائمة على غير منهج الله تعالى ،  
كالتربية اليهودية.<sup>1</sup>

**-ب تعريف التربية الإسلامية :**

**عرفها (الغلامي) بأنها " الإعداد الدقيق لتوجيه السلوك الإنساني توجيهها صالحا  
لنمو شخصية الفرد لتزكو مواهبه وليدرك موازين الحيز والفضيلة توخي الحفظ  
كيانه وتوثيق بنائه ورفع شأنه " .**

-فالتربية الإسلامية ( عملية مقصودة تستضيء بذور الشريعة تهدف إلى تنشئة جوانب  
الشخصية الإنسانية جميعها كتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى ويقوم فيها أفراد  
وكفاية عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين على وفق طرائق ملائمة مستعملين محتوى  
تعلمي محددًا وطرائق تقويمه ملائمة).<sup>2</sup>

**2-أهمية التربية الإسلامية:**

يعيش المسلم في ظل التربية الإسلامية حياة ملؤها السعادة والاطمئنان فهو  
يشعر بالراحة النفسية والاجتماعية ، وان ما أصابه لم يكن ليخطئه وان ما أخطأه  
لم يكن ليصيبه، وان كل شيء في هذا الكون يحصل بقدر الله عز وجل .  
وأما الإنسان الذي يعيش في المجتمعات غير الإسلامية فهو يشعر بالإحباط والقلق  
والتوتر والاضطراب النفسي والفراغ الروحي والاكنتاب<sup>3</sup> فتكثر حالات  
الانتحار، والهروب والفساد الخلقي والاجتماعي من هنا لتتجلى أهمية التربية  
الإسلامية وقيمتها ويظهر ذلك من خلال :

-أنها تنظم حياة الإنسان مع ربه سبحانه وتعالى ، فانه عز وجل هو الخالق الرزاق

1-أصول التربية الإسلامية، إعداد الدكتور خالد بن حامد الحازمي ، ط:1، تط:2000/1420هـ، الجامعة الإسلامية-قسم التربية-دار  
عالم الكتب .

2 - سمات مدرس التربية الإسلامية وواجباته م.م عضيد الدهلكي تخصص طرائف تدريس التربية الإسلامية جامعة ديالي :ص 02  
نقلا عن تقرير طالبة سعاد قصوري لسنة 2019-2020

المستحق للعبادة والإنسان مخلوق وظيفته عبادة ربه والتوجه الله دائماً، قال تعالى:  
:"اقرأ باسم ربك الذي خلق \* خلق الإنسان من علق \* اقرأ وريك الأكرم \* الذي علم  
بالقلم \* علم الإنسان ما لم يعلم" سورة العلق 1-5 .

-أنها تحقق السعادة للإنسان في الحياة الدنيا والآخرة ، فالمسلم يعرف قيمة الدنيا،  
فعالمه أوسع من عالم الحياة المادية الأرضية وحدها فالتربية الإسلامية تقوم على  
أساس الواقع المادي والروحي للإنسان دون الاقتصار على جانب واحد منها فقط،  
والمسلم يعلم أن الدنيا مزرعة الآخرة وان عمله في الدنيا سوف يجده ويحاسب عليه  
في الآخرة قال تعالى:" وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا  
وأحسن كما أحسن الله إليك "1

-التربية الإسلامية تنظم حياة المسلم مع مجتمعه الذي يعيش فيه، وتعمل على تقوية  
الروابط بين المسلمين ودعم قضاياهم والتضامن معهم، قال تعالى:"إنما المؤمن إخوة  
" الحجرات 10-.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم  
مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " .  
-التربية الإسلامية تهتم بكل مقومات الإنسان الجسمية والعقلية والنفسية والوجدانية  
وتسعى إلى تحقيق التوازن التام بين كل هذه المقومات ، فالإسلام يرفض الرهبة  
والانقطاع للعبادة، كما انه يرفض تحول البشر إلى عجول أدمية مفتولة العضلات  
خاوية العقل والروح ، وأمر الصحابة الذين حاولوا مخالفة الفطرة أن يعودوا إلى  
صوابهم فقال صلى الله عليه وسلم:" أما أنا فاصلي وارقد، وأصوم وافطر ، وأتزوج  
النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني "2.

### المطلب الثالث: مبادئ ومميزات التربية الإسلامية

#### 1-مبادئ التربية الإسلامية :

- للتربية الإسلامية مبادئ تربوية آتية القران نذكر منها:
- 1-التعامل مع الذات الإنسانية على أساس وحدة واحدة دون التركيز على جانب  
الروح أو الجسم.
  - 2-الإيمان بالغيب كما جاء من عند الله سبحانه وتعالى "دون محاولة الخلق في  
مكوناته لأن علمه خارج عن قدرات الإنسان ، وخص الحق سبحانه وتعالى عم  
الغيب بذاته.

<sup>1</sup>سورة القصص:77

<sup>2</sup>-أصول التربية ، عيد الغني محمد إسماعيل العمراني ، ط:1، تط: 1434-2012 ، الطبعة الثانية 1435-2014، الناشر، دار  
الكتاب الجامعي - صنعاء-الجمهورية اليمنية:سنة2014م،ص،158-159

3- عدم إقحام العقل الإنساني في القضايا التي لا يقوى عليها، ويجب استعماله إلى أقصى الغايات في الأمور التي تقع ضمن قدراته، وطرق رسائله لأنه مقيد طاقاته متناهية.

4- إثارة الدوافع وتشكيل الحوافز عند أبناء المجتمع على طلب العلم بالاقتناع فقط لتشكيل الاندفاع الذاتي عندهم نحو التعليم.

5- تكافؤ الفرص أمام أفراد المجتمع المسلم في الأمور كافة المتعلقة بالعملية التربوية وعلى امتداد مراحلها .

6- السعي نحو العلم واجب على كل مسلم قادر على القيام به، ويجب على الدولة بذل الجهود كافة لتوفير المؤسسات العلمية لأبناء المجتمع.

7- تلبية ميول الأفراد ورغباتهم في اقتناء المجالات التخصصية التي يريدونها بما ينسجم مع قدراتهم<sup>1</sup>.

## 2- مميزات التربية الإسلامية:

تتميز التربية الإسلامية بميزات عدة عن سائر أنواع التربية الأخرى من حيث :

1- أن رصيدها من مخاطبة العاطفة والوجدان كبير، كما أنها تعني بمخاطبة العقل فلا يمكن إيصال كنوزها المعرفية العقلية بمعزل عن رصيدها الإيماني الوجداني .

2- إنها تشكل الجزء الأكبر من تراث المجتمع المسلم وتحمل عوامل نهضته بما تتضمنه من مصنفات الفروع تربية حتى المختلفة وأساليب ونظريات التربية حتى سبقت كثيرا من النظريات الحديثة وتفوقت عليها .

3- أن مصادرها إلهية خالدة تتمثل في الكتاب والسنة فتميزها بهما يجعلها تتميز بالصدق والحق والأصالة والثبات.

4- أنها تختلف عن غيرها من مجالات الدراسة والتربية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>2012/1433 -مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية و أساليبها تقويمها ، د.عائلة علي ناج السعدون،جامعة بغداد-كلية التربية- ابن رشد سنة ، ص، 1122.

<sup>2</sup>طرائق التدريس لتربية الإسلامية في مدارس البنات تأليف، فوز بنت عبد اللطيف كردي ،ص، 12.

## المطلب الرابع : أهداف التربية الإسلامية

- 1-تنشئة الإنسان الذي يعبد الله ويخشاه ، فالتربية الإسلامية جاءت لتحقيق هدف الإسلام في تنشئة أبنائه على عقيدته ومبادئه ، وقيمة ومثله وفي التسامي بفطرهم الى الغاية التي رسمها لهم .
- 2-تربية الإنسان لبلوغ الفضيلة وكمال النفس عن طريق العلم بالله عز وجل.
- 3-تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة .
- 4-تعليم الناشئة مبادئ الدين الاسلامي .
- 5-تربية المتعلم الصالح المتفاعل مع بيئته الاجتماعية الذي يقدر على المسؤولية .
- 6-تربية المتعلم من جوانبه جميعا جسميا وعقليا وروحيا وانفعاليا واجتماعيا.
- 7-تهذيب أخلاق المتعلم بضبط بما يتفق والدين الاسلامي .
- 8-تنمية قدرة المتعلم على تعمير الأرض وتسخير ما فيها لصالحه
- 9-غرس القيم الإنسانية البناءة التي يرببها الإسلام في نفوس أبنائه باحترام إنسانيتهم ، والتعامل معهم بعض النظر عن لونهم، أو جنسهم ، ودينه<sup>1</sup>.

---

1-مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب ،د-عائلة علي ناج السعدون أستاذة مناهج القرآن الكريم،والتربية الإسلامية وطرائق تدريسها المساعد،جامعة بغداد،كلية التربية وطرائق تدريسها المساعد،جامعة بغداد –كلية التربية-ابن رشد – سنة 1433هـ-2012م،ص،1113-1114.

## المبحث الثاني : معلم التربية الإسلامية ومهامه والصعوبات التي يواجهها في مرحلة الثانوية المطلب الأول : أخلاق و صفات معلم التربية الإسلامية وأهميته .

**أولاً : تعريف المعلم :** المعلم اسم فاعل مشتق من علم الفعل الماضي ويعلم (الحاضر) اعلم (اسم مصدر) والعم بدوره يعني الإدراك الواثق المتخصص بشيء او مادة أو قيمة أو خبرة ، فالمعلم بهذا فرد يمتلك علماً ويستطيع في الوقت نفسه صناعته أو تطويره لدى الآخرين كالتلاميذ والطلاب، والمعلم مصطلح شامل في معناه وقدراته ، واهتماماته الإنسانية .  
-الأستاذ هو من اتقف صناعته أو وظيفته أو عمله، وهو بالإضافة إلى ذلك يهتم بمن يقوم على تعليمهم ويحرص على تحصيلهم للمهارات او السلوكيات المعنية المطلوبة ، فالأستاذ بهذا المفهوم متكامل بجمع عادة في مواصفاته بين المعلم والمدرس.<sup>1</sup>

### 2-أخلاق و صفات معلم التربية الإسلامية وأهميته:

من أهم أخلاق التي ينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن يتصف بها سنذكر بعض منها وهي :

1-الإخلاص لله تعالى عز وجل "أن هذا الخلق من الأخلاق التي ينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن يتصف بها وذلك لان هذا الخلق هو أساس الأعمال والأقوال وان يحررها من شوائب الرياء والسمعة وثناء الناس وشكرهم ، فعمله لله ولهذا ثبت من حديث عمر بن خطاب رضي الله عنه قال : "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات" متفق عليه: إذا كان جري بمعلم التربية الإسلامية أن يغرس في نفسه هذا الخلق العظيم وهو الإخلاص العمل لله عز وجل ابتغاء الأجر .

2-القدرة الحسنة :من سمات معلم التربية الإسلامية أن يظهر أمام الغير بالقدوة الحسنة لاسيما أمام الطلاب وذلك بكل ما يحمل هذه الخلق من معاني، وذلك من خلال مطابقة القول لعمال قال تعالى: "بأيها الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون \*كبير مقتنا عند الله خان تقولون ما لا تفعلون " 2 .

ومطابقة القول العمل ، أسرع من الاستجابة من مجرد القول بمفرده ، والمعلم هو من أحوج الناس التزام هذا الخلق في واقع حياته فضلاً عن عمله الذي يتطلب منه هذا الخلق وذلك لان قدوة يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في مظهره ومخبره فيكون قدوة حسنة لطلابه وزملائه.

<sup>1</sup>مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ، فلوح احمد، ص، 14 .  
2-سورة الصف: 2/3

3-الصدق والوفاء بالوعد: أن اتصاف معلم التربية الإسلامية بصفة الصدق عند قيامه بعمله من أهم الصفات وذلك لان عمله يقتضي عند قيامه بعمله من أهم الصفات وذلك لان عمله يقتضي منه ذلك ولهذا اثني الله على الصادقين فمعلم التربية الإسلامية أولى بهذه الصفة من غيره من المعلمين ، وثمره صدقة يدعوا المعلم إلى الثقة به وبما يقول ، ويجعله يكتسب احترام الطلاب ورفع من شأنه في عمله ، ويتمثل صدقة في المسؤولية الملقاة على عاتقه ، والتي منها نقل المعرفة بما فيها من حقائق ومعلومات للطلاب، فان لم يكن معلم متحليا بالصدق فانه سينقل لهم علما ناقصا ومبتورا ، وحقائق ومعلومات مغايرة للصورة التي يجب أن ينقلها وتجارب تربوية غير واقعية ، وربما يسقط من أعين غير.

4-التواضع: ومن أجمل هذا الخلق الحميد والصفة العالية الذي تضفي على صاحبه إجلالا ومهابة ومعلم التربية الإسلامية في أسس الحاجة إلى التخلق لهذا الخلق العظيم ، لما فيه من تحقيق الاقتداء بسيد المرسلين.

وان يكون رحيما بطلابه من غير ضعف مع قوة في الشخصية من غير صلف او انفعال أو ظلم أو جرح لشعور الآخرين .

5-العدل والمساواة:

من الصفات التي أن يتصف بها المعلم التربية الإسلامية أن يتحلى بهذه الصفتين قال تعالى: "إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى لعلمكم تذكرون" سورة النحل-90-

فالعدل الذي أمر الله به ، يشمل العدل في معاملة الخلق والقيام بالقسط ، ويتأكد العدل في عمل المعلم في تقويمه لأقوال والأعمال التي يسمعها أو يشاهدها ، فلا مجال لمحاباة احد ، أو تفضيل احد على احد سواء لقرابته أو معرفته أو لأي أمر كان ، واختلال هذا الميزان عند المعلم يخلق التوتر وعدم الانسجام والعداوة والبغضاء بين المعلم والطلاب<sup>1</sup>.

3-صفات معلم التربية الإسلامية :

يمكن القول أن معلم التربية الإسلامية ينبغي ان يتسم بالصفات التالية:

1-ذو شخصية قوية يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم والثقة بالنفس والحيوية ، والتعاون ، والميل الاجتماعي وهو شخص سمح في تقدير ظروف الآخرين ودوافعهم.

2-شخص مثقف واسع الأفق لديه اهتمام بالقراءة ، وسعة الاطلاع متذوق ، ولديه اهتمام بالفنون والثقافة بشكل عام.

<sup>1</sup> دور المعلم التربية الإسلامية في تربية الطلاب ، مشرف التربية الإسلامية بمركز الإشراف التربوي في الروضة علي بن عبد العزيز الراجحي ، الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) الرياض، 1429هـ، ص4، 5، 6

3- صحيح بدنيا وله القدرة على العمل وخال من العيوب الخلقية حسن الصوت والأداء العربي السليم ، ويتصف بالاتزان وعلى وعي بظروف مجتمعه ومشكلاته.  
4- يجب العمل مع الطلاب وتمكن من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ولديه القدرة على حسن العرض ويتميز بالطلاقة والغة السليمة الواضحة ، ويستطيع تكوين علاقات طيبة مع الطلاب والزملاء والرؤساء وكذلك مع أفراد المجتمع المحلي خارج المدارس.<sup>1</sup>

### 3- أهمية معلم التربية الإسلامية :

عن عثمان بن عفان- رضي الله عنه - أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال :  
"خيركم من تعلم القرآن وعلمه" صحيح البخاري ج 4 رقم 473.  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول صلى الله عليه وسلم "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل له طريقا إلى الجنة" رواه البخاري ريم 476.  
من هذه النصوص السابقة وغيرها يتبين لنا الأهمية الكبرى والرسالة العظمى التي يحملها على عاتقه معلم التربية الإسلامية، فينبغي عليه أن ينظر إلى دوره في تدريس التربية الإسلامية على انه رسالة كريمة وأمانة شريفة ، وليس وظيفة مقابل اجر وكفى معلم التربية الإسلامية شرفا انه يعلم الطلبة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله وسلم ولاشك أن النظرة لهذا العمل على انه رسالة يجازي الله عليها أفضل وأعظم من النظرة إليها على أنها أداء واجب وظيفي يستوي مع واجب المعلم في تدريس أي منهج آخر.

إن معلم التربية الإسلامية يقع عليه العبء الكبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من تدريس مواد التربية الإسلامية إذ انه العنصر الفاعل في العملية التدريسية ، والمحرك الأول لها والأكثر قدرة على الربط بين العناصر المختلفة في العملية التدريسية.

وهو مع ذلك قدوة ومثلا يحتذي به التلاميذ وينهجوا نهجه كيف لا وهو يتولى تربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة.

وتتطلب التربية الإسلامية من المعلم ان يتخذ من التدريس وسائل نافعة في تكوين العادات الحسنة لدى المتعلم ، وفي تهذيب أخلاقه واجب ضميره وتقوية إرادته، وتربية حواسه، وتوجيهه ميوله الفطرية إلى الطريق المستقيم وتعويده فعل الخير واجتناب الشر .

ومعلم التربية الإسلامية يقوم بتعليم التلاميذ مبادئ التربية الإسلامية التي لا تقوم الحياة السعيدة إلا بها، وهو مرشد وموجه ومصالح وداعية للخير والصالح قبل ان يكون معلما في الصف الدراسي حيث أن وظيفته ، اشرف الوظائف وأعلاها

<sup>1</sup>-مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية و أساليب تقييمها ، د. عادل علي ناج السعدون ، ابن رشد ص، 1122-1123.



فكلما كانت العلمية اشرف وانفع ارتفع صاحبها شرفا ورفعة، واشرف العلوم على الإطلاق العلوم الشرعية ، ثم العلوم الأخرى كل بحسبه ، وقد أشار الحكمي 1412هـ في دراسته ثقلا عن مجاور قوله: أن معلم التربية الإسلامية يمثل الفكر الاسلامي فهو الذي يتعهد الناشئة بتربيتهم تربية إسلامية، وهو الذي يستقبل الناشئ غضا ويتعهد علما ، ويصقله وينميه شابا ، لاشك أن جزءا من عبء الاقتناع بالقيم الدينية في مواجهة القيم الوافدة يقع على معلم التربية الإسلامية ، وإذا لم يستطع ذلك يكون إعدادة ناقصا من غير جدال<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : العلاقة بين معلم التربية الإسلامية والطلاب . أولا : تعريف العلاقات :

(بأنها سلوك مثالي من المعلم مع تحت إشرافه من حيث المعاملة الحسنة لما يحقق الأهداف المشتركة بينهما )

فينتج عن ذلك الجو القائم المبني على المعاملة الطيبة والأخلاق والقيم الإسلامية والاحترام وتقدير المسؤولية والتعاون والمساواة والعدل والصدق والأمانة والمحبة والألفة بين المعلم والطالب وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( من يحرم الرفق يحرم الخير كله ) رواه مسلم .

فعندما تكون العلاقة بين المعلم والطالب علاقة ود واحترام متبادل يؤدي ذلك إلى إنتاج مثمر في العمل ويلاحظ ذلك بزيادة العطاء والمشاركة في الأعمال والأنشطة نتيجة لحسن تعامل المعلم .

والعلاقة الأخوية ليست مجرد كلمات مجاملة تقال للآخرين وإنما هي تفهم لقدرات الأفراد وطاقاتهم وظروفهم ودوافعهم وحاجاتهم<sup>2</sup>.

### ثانيا: أسس العلاقات الأخوية :

- 1-إيمان المعلم بقيمة كل طالب و احترامه وبأن كل طالب قدراته الخاصة ؛
- 2-احترام رغبات الطلاب وإعطائهم الفرصة للمشاركة بالرأي واتخاذ القرارات في ما يتعلق بالمواقع التربوية في الحياة العملية؛
- 3-تشجيع العمل الجماعي من خلال التعاون بين الطلاب؛
- 4-العدل والمساواة في معاملة الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

<sup>1</sup>مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي، التربية الإسلامية المتلحقين بالدورات الشرعية وغير المتلحقين في محافظة كثيرة ، إعداد الطالب ، عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله الزبيدي ، إشراف د.احمد بن مرضى الكلثم ، أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج التربوية الإسلامية الفصل الدراسي الثاني، المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى - كلية التربية -قسم المناهج وطرق التدريس ، 1435هـ-2014م ص،18-19-20.

<sup>2</sup>دور المعلم التربية الإسلامية عن تربية الطلاب ، مشرف التربية الإسلامية بمركز الإشراف التربوي في الروضة على بن عن الغربي الراجحي.

- مبادئ التي لابد للمعلم التربوية الإسلامية من تطبيقها :
- المبادئ التي لابد لمعلم التربية الإسلامية من تطبيقها لبناء العلاقات في توجيه الطلاب:
- 1-تقدير المعلم لجميع الطلاب واحترام آرائهم ومقترحاتهم واشتراكهم في إقرارات التي تتخذ داخل نطاق العمل وبالتالي الاستفادة من جوانب القوة لدى الطلاب وتصحيح جوانب الضعف عند البعض الآخر .
  - 2-امتداح وتشجيع العمل الجيد الذي يصدر من الطالب، ورفع معنويات الطلاب وتشجيع التجديد والابتكار بين الطلاب والاشتراك معهم في الحلول التربوية التي تعالج هذه المشاكل .<sup>1</sup>
  - 3-التعرف على المشاكل التي تضايق الطلاب والاشتراك معهم في الحلول التربوية التي تعالج هذه المشاكل .
  - 4-أن يعمل المعلم على تحقيق الانسجام بين الطلاب وتوزيع الواجبات بينهم بطريقة عادلة .
  - 5-مراعاة الظروف الفردية بين الطلاب في القدرات الشخصية والظروف المختلفة .

---

<sup>1</sup> - دور المعلم التربوي الإسلامية، م. علي بن عبد العزيز الراجحي المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم لإدارة العامة والتربية والتعليم -رياض - قسم التربية الإسلامية -1429 هـ ص11/10.

### المطلب الثالث : مهام وواجبات التربية الإسلامية

- 1-احترام الطالب ومعاملته معاملة تربوية تحقق له الأمن والطمأنينة وتنمي شخصيته ، وتشعره بقيمته وترعى مواهبه ، وتغرس في نفسه حب المعرفة ، وتكسبه السلوك الحميد ، والمودة للآخرين وتؤصل فيه الاستقامة والثقة بالنفس .
  - 2-المشاركة في الإشراف اليومي على الطلاب، وشغل حصص الانتظار والقيام بعمل المعلم الغائب، وسد العجز الطارئ في عدد معلمي المدرسة وقف توجيه إدارة المدرسة.
  - 3-زيادة الفصل الذي بسنده إليه مدير المدرسة ، والقيام بالدور التربوي والإرشاد الشامل لطلاب ذلك الفصل ورعايتهم سلوكيا واجتماعيا ومتابعة تحصيلهم وتنمية مواطن الإبداع والتفوق لديهم ، وبحث حالات الضعف والتقصير وعلاجها ، وذلك بالتعاون مع معلمهم وأولياء أمورهم ، ومع إدارة المدرسة والمرشد الطلابي إذا لزم الأمر .
  - 4-تنفيذ ما يستند إليه من مدير المدرسة من برامج النشاط والالتزام بما يخص هذه البرامج من ساعات .
  - 5-التقيد بمواعيد الحضور والانصراف وبداية الحصص ونهايتها ، واستثمار وقته في المدرسة داخل الفصل وخارجة لمصلحة الطالب ، والبقاء في المدرسة أثناء حصص الفراغ واستثمارها في تصحيح الواجبات وتقويمها ، وإعداد الوسائل التعليمية ، والاستفادة من مركز مصادر من مركز التعلم بالمدرسة والاعتداد للأنشطة.
  - 6-التعاون مع إدارة المدرسة وسائل المعلمين والعاملين بالمدرسة في كل ما يخدم تحقيق انتظام الدراسة وجدية العمل ، وتحقيق البيئة اللائقة بالمدرسة.
- كما أن أهمية المرحلة الثانوية أهمية بالغة جدا سواء على مستوى الفرد حيث أنها تتعامل مع أهم فترة عمرية في حياة الإنسان وهي مرحلة المراهقة :مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية والاتجاهات المرغوبة، أو على مستوى الجماعة ، حيث تبرز أهمية التعلم الثانوي للجماعة بارتباطها الوثيق بمشكلاتهم ، وهذا يفرض على التعليم الثانوي المساهمة في علاج مشكلات المجتمع عن طريق تحصين الطلاب تجاه المشكلات التي تظهر في المجتمع من خلال تحديد أساليب معينة للعلاج والوقاية من تلك المشكلات ، ومنها تقديم النوعية الأمنية للطلاب لتعزيز الجانب الوقائي لديهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-إسهام معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في غرس أهداف التربية الوطنية بمدينة الدوادمي ، من إعداد طالب خالد بن محمد بن شغف الرويس ، إشراف دكتور حامد بن سالم بن عايض الحربي بحث مكمل لنيل الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، العام الدراسي 1438-1439هـ ص، 65-66.

## المطلب الرابع : الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية

1- أن المعلم قد يواجه بتساؤلات محرجة قد لا تكون إجابتها ممتيسرة في نفس الوقت ، أو غير متوقعة أن تصدر من طلابه في مثل هذا السن . لذلك يجب على المعلم أن يعد نفسه إعدادا جيدا ، أن يحاول أن يتوقع ما سيدور في ذهن الطلاب من أسئلة لاسيما أن ثقافة الطلاب أصبحت جيدة في ظل وجود وسائل الإعلام المختلفة ، وعلى المعلم إذ لم تكن إجابة متاحة له أن يطلب تأجيل الإجابة إلى وقت آخر ، إذ لا يجوز للمعلم إطلاقا أن يجيب إجابة غير صحيحة أو غير متأكد من صحتها .

2- بعض المعلومات تقدم بحذر شديد وخاصة للطلاب في مرحلة المراهقة الأحكام المتعلقة بالغسل ، والاحتلام والحيض ، والنفاس ، والواجب على المعلم مناقشة هذه المواضيع بحذر ومحاولة التوصل للأسئلة التي تدور في ذهن الطالب ولكنه يخجل أن يسأل المعلم فيها ، كما وأن هناك بعض المواضيع مناقشتها قد تثير الضحك لدى الطلاب وعلى المعلم أن يوضح للطلاب أن الإنسان المسلم ينبغي أن يتعلم أمور دينه مهما كانت وألا يستحي من ذلك أبدا .

3- ومن الصعوبات التي قد تواجه معلم التربية الإسلامية أمام طلابه وجود مجموعة من الطلاب ذويهم من أصحاب العقائد المنحرفة – العياذ بالله- حيث يحرضونهم على مناقشة المعلم في عقيدتهم ويلقمونها الحجج الضالة كي يخرجوا المعلم الأمر الذي قد يؤثر على تفكير الطلاب الآخرين لذلك على المعلم ان يتعامل مع هؤلاء بحذر شديد.

4- كما أن هناك صعوبة هيا ام الصعوبات وهي البعد بين مدرسي التربية الإسلامية (تحديدا ) والطلاب سواء في مستوى التفكير ونوعية الاهتمامات وطريقة أو أسلوب الكلام ومكان تواجد .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة ، طالب صالح بن احمد بن صالح عقيق ، الفصل الدراسي الأول، 1429 هـ -1430، ص55/56/57

المبحث الثالث : طرق التدريس مواد التربية الإسلامية ومشكلات المتعلقة بها  
ومعاييرها في مرحلة الثانوية  
المطلب الأول : بعض طرق التدريس المناسبة في مواد التربية الإسلامية

أولاً : تعريف الطريقة :

الطريقة : لغة : معناه السبيل والمذهب أو السيرة  
اصطلاحاً : عرفها رونالدت هايمان إنها نمط أو أسلوب يمكن تكراره في معاملة  
الناس والأشياء والأحداث موجه توجيهها مقصورياً وواعياً نحو تحقيق هدف ما .  
و طرائق التدريس كثيرة جداً ، لكنني سأختصر على خمسة التي يكثر استخدامها  
في الميدان التعليمي بصفة عامة وهي :  
1- الطريقة الالتقائية 2-طريقة المناقشة .  
3الطريقة الاستقرائية 4 طريق الاكتشاف 5- طريقة حل المشكلات .

أولاً : الطريقة الالتقائية :

الالتقاء هو عرض شفوي او مكتوب للمادة التعليمية (المواد تقديمها للطلاب) في  
عبارات متسلسلة ومترابطة ، يقوم المعلم بسردها على الطلاب بأسلوب شائق  
وجذاب ، ليشد انتباه الطلاب للمعلومة .  
ويفضل استخدام هذه الطريقة في حالة كثرة الطلاب في الفصل الواحد ، وهذه  
الطريقة من أقدم الطرائق التدريسية وأكثرها شيوعاً في الأوساط التعليمية ، وعلى  
الرغم من تقدم طرائق التدريس وتطورها إلا انه لا يمكن الاستغناء عن هذه  
الطريقة وتسمى بطريقة المحاضرة أو الشرح أو الإلقاء .  
وتتطلب هذه الطريقة من الإعداد الجيد والمتقن ، وتحديد عناصر الموضوع  
والأفكار الأساسية بدقة ، وان يكون لدى المعلم القدرة الكافية على اختيار المدخل  
المناسب للموضوع ، ووضع خاتمة لها .  
تعتمد هذه الطريقة على أسلوب التلقين ؛ فالمعلم يقوم بتلقين الطلاب المعلومة  
دون مشاركتهم الفاعلة أثناء الإلقاء مع انه ينبغي أن يكون الطالب عنصراً نشطاً  
في التعلم ؛ فلا بد من إثارة دفاعية نحو التعلم وان يبحث عن المعلومة بنفسه؛ مما  
يثير تفكيره ويعوده على الحوار والمناقشة و ايداء الرأي<sup>1</sup> .  
ولكي يكون الإلقاء فاعلاً ومفيداً أوصى بعض رجال التربية والتعليم بضرورة  
الإعداد الجيد للإلقاء وتقسيمه إلى خمس خطوات أساسية وهي :

<sup>1</sup> - الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية ، تأليف : صالح بن إبراهيم المقاطي ، ص،19.

- 1-المقدمة: وهي تنهيد للدرس ، والتهيئة لما سوف يعرض من معلومات ،حيث يتم الربط بين الدرس الجديد والدرس السابق .
- 2-العرض : يعتبر العرض محور عملية الإلقاء فيتم الشرح والوصف لحائق الدرس ومعلوماتها .
- 3-الربط : ترجع أهمية هذه الخطوة لأنها أجزاء الدرس بعضها ببعض ربطا تاما ومتكاملا .

- 4- الاستنتاج : يقوم التلاميذ بمساعدة المعلم باستنتاج الخصائص الهامة للدرس من قاعدة أو نتيجة ، أو مفهوم أو تعريف .
- 5- التطبيق : تعتبر هذه الخطوة أهم خطوات عملية الإلقاء لأنه عن طريقها يتم التعرف والتأكد من أن التلاميذ قد حققوا نتائج التعليم التي تعكس الأهداف السلوكية .التي وضعت لهذا الموضوع الدرس، وعن طريق هذه العناصر الخمسة يمكن تحسين الطريقة الإلقائية وإخراجها من شكلها التقليدي الذي يركز على المعلم وناقله للمعرفة ، وهو الجانب الايجابي في العملية والجانب السلبي من قبل التلميذ وبهذه العناصر الخمسة يمكن الاستفادة من هذه الطريقة استفادة مميزة تقتضي المشاركة الفاعلة بين المعلم والتلميذ إلا أن دور المعلم يبقى ذات تأثير واضح ومتميز ونجد أن أساليب الإلقاء تتنوع تبعا لسن التلاميذ ومستواهم العلمي والدراسي ومن هذه الأساليب ما يلي :

- 1-أسلوب الشرح أو الوصف : يتناسب الشرح والوصف مع مستوى طلاب المرحلة الابتدائية وأعمارهم في معظم المواد الدراسية مثال : المواد الإسلامية ، العلوم ، المواد الاجتماعية .
  - 2-أسلوب المحاضرة :يتلاءم هذا الأسلوب مع المرحلة التعليمية المتقدمة ، في مثل : المرحلة الثانوية ، والمرحلة الجامعية
- ويقضي هذا الأسلوب قيام المحاضر بسرد الموضوع وعلى الطلاب تسجيل النقاط والعناصر والأفكار الهامة أثناء المحاضرة ، وبعد الانتهاء من المحاضرة يسمح للطلاب بإلقاء الأسئلة والمناقشة والإجابة من قبل المحاضر .
- مميزات طريقة الإلقاء :

- 1-سهولة الإعداد والتحضير
- 2-عرض مجموعة من أنشطة المعلم ، وما فيها من سرد للحقائق والمعلومات في وقت قصير .
- 3-شرح بعض مصطلحات الصعبة والمفاهيم الغامضة بشيء من التفصيل .
- 4-المعلم الكفاء يستطيع أن يتبع عناصر تحسين هذه الطريقة والاستفادة منها ويجعلها طريقة مفيدة و متميزة.

-عيوب طريقة الإلقاء :

- 1-عدم مراعاة الظروف الفردية بين التلاميذ كما أنها تفضل ميول التلاميذ وقدراتهم واستعدادهم .
  - 2-إذا طالت فترة الإلقاء فان ذلك سوف يؤدي إلى السام والملل من قبل التلاميذ<sup>1</sup> .  
-هذه الطريقة لا تنمي قدرات التفكير وحل المشكلات ولكنها تساعد على الحفظ والاستظهار ، وعلى الرغم من أن طريقة الإلقاء يهيمن عليها المعلم ترى أنها يمكن أن تتركز حول الطالب إذا حاول المعلم أن يجعل الطلاب يندمجون في الدرس ودرس الإلقاء ( غير الضجيج) يمكن أن يحدث إذا ركز المعلم على المحتوى الحفظ ، مع ندرة التعامل مع الطلاب ، والمعلم الجيد هو الذي يلاحظ التغيرات على وجوه الطلاب وهو يلقي الدرس . ويلاحظ أيضا تفاعلاتهم ، وكيف طريقة إلقاءه بين الحين والحين .
  - مقترحات لتحسين طريقة الإلقاء : ان يعد المعلم خطة دراسية محكمة ، بحيث يعرف المعلم جيدا ما سيلقيه ، وكيف يلقيه وكيف يتعامل مع ما يطرأ من مواقف جديدة أثناء التدريس .
  - 1-ان يكون الإلقاء توضيحا وتفسيرا وتطبيقا لمادة الكتاب المدرسي ، لا مجرد ترديدا لما ورد في الكتاب المدرسي .
  - 2-أن يراعي المعلم مستوى الطلاب وخبراتهم السابقة في عملية الإلقاء .
  - 3-أن تكون العبارات المستخدمة مألوفة للطلاب ، وواضحة المدلول .
  - 4-أن يعرف المعلم مدى فهم الطلاب لكل جزء قبل أن ينتقل إلى الجزء الذي يليه .
  - 5-أن يقسم المعلم الموضوع إلى فقرات رئيسية وفرعية ويدون بعض النقاط الهامة على السبورة .
  - 6- أن من المثيرات أثناء الإلقاء
  - 7- أن يكون صوت المعلم
  - 8- أن يشعر المعلم طلابه في سياق الدرس بالتتابع المنطقي .
  - 9-عندما يلقي أسئلة يجب أن تصاغ بوضوح .
  - 10-يجب أن يخبر المعلم الطلاب في بداية الدرس بالمتوقع منهم ان يتعلموه في الدرس .
  - 11- أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة خلال الإلقاء.<sup>2</sup>
- 2/ طريقة المناقشة :
- طريقة تعتمد النقاش ، والحوار الهادف أسلوبا للوصول إلى نتائج معينة تكسب رضا المناقشين، وعمادها المشاركة الفعلية المنظمة للتلاميذ وتحت إشراف

<sup>1</sup> المرجع السابق ، صالح بن إبراهيم المقاطي ص، 48-49.  
<sup>2</sup> مرجع نفسه السابق: صالح بن إبراهيم المقاطي، ص-49-50

مدرسهم وتوجيهه ، وقد يتولى المعلم المناقشة أو يكلف المتميز من تلاميذ ومجموعة منهم لإدارتها وفق خطة يضعها على أن يبقى وفي جميع أحوال مصدرا للتوجيه والإرشاد والإشراف والتنظيم ، وتأخذ طريقة المناقشة أساليب متعددة تختلف حسب الظروف والإمكانات المتوفرة .  
من ترك الأساليب:

1-الندوة : يتعاون في هذا الأسلوب عدد من الطالبة لا يزيد عن سنة ومن بينهم مقرر ويجلسون على هيئة نصف دائرة ليناقشوا جوانب في موضوع الدرس ، ويتولى المقرر توجيه مساهمة المشاركين بحالة من التوازن يوزع فيها الأسئلة . على المشاركين للإجابة عليها ويطلب من الطالبة الحضور توجيه الأسئلة بعد انتهاء أعضاء الندوة من المناقشة وبعد ذلك تلخص النتائج المتحققة من الندوة وينبغي على المعلم أن يتابع سير الندوة موجهها وقادرا على التدخل في اي وقت يرى فيه ضرورة لذلك.

2-حلقة المناقشة: ويتم هذا الأسلوب من خلال ثلاثة أو أربعة يوكل لكل منهم إعداد جزء من الموضوع ويتولى مقرر حلقة توزيع هذه الأدوار حسب خطة مسبقة أعدت بحضور المعلم ، ومساهمة المباشر ويقدم المقرر أعضاء حلقة المناقشة كن عرض الموضوع يفسخ المجال للمستمع ينب توجهه الأسئلة إلى أعضاء ، وحلقة المناقشة وقد يكون من بين الأسئلة ما يتحدى تفكير أعضاء حلقة المناقشة بعد ذلك يلحق المقرر الحقائق الأساسية التي تضمنتها المناقشة والنتائج التي تم التوصل إليها .

3- المناقشة الثنائية : يعتمد هذا الأسلوب على طالبين يقوم احدهما بدور السائل ويقوم الآخر بدور المجيب ، ويستعمل هذا الأسلوب في الموضوعات ذات الصبغة الجدلية التي تتطلب حوارا بين طرفين<sup>1</sup> .  
مزايا طريقة المناقشة :

1-تساعد الطلبة على تنمية قدرة التعبير عن آرائهم بحرية وصراحة وكذلك تساعد على تقبل وجهات نظر الآخرين المخالفة لآرائهم ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق وتنمي فيهم روح المسؤولية الاجتماعية والتعاون وتعودهم على مواجهة المشكلات ، وحلها ولذلك فهي تنمي في الطالبة روح الاعتماد على النفس في البحث وجمع الحقائق والمعلومات .

2-تشجيع تلك الطريقة الطالبة على التفكير المنطقي والايجابية في طرح الأفكار وتحمل المسؤولية الاجتماعية .

<sup>1</sup> -الطرق و الأساليب و الاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية، صالح بن إبراهيم المقاطي ص، 1143



3-تتمة عادات السلوك الجيد وتقيم بين الطلبة ومعلمهم علاقات الود والاحترام والتواضع وتتمى فيهم سعة الصدر والتسامح العالية ليتدربوا على ممارسة ادوار قيادية بين زملائهم .  
عيوب طريقة المناقشة :

1-تستغرق وقتا طويلا من خلال مناقشات تدور بين تلاميذ وبينهم فروق فردية كثيرة ، وإذا ما أتيحت الفرصة لتطبيقها فأن معنى ذلك أن المعلم لا يستطيع إكمال مفردات منهجية .

2-تدفع بالبعض إلى الانفعال والفوضى نتيجة لتباني في النهج العقلي والانفعالي .

3- قد يأخذ المبادرة مجموعة من الطلبة المتميز من ذوي الجرأة الاجتماعية مما يدفع بقية تلاميذ الصف إلى الانطواء ما لم يتدخل المعلم في اشتراك الجميع بها .

4-لا تصلح للمراحل الدراسية المبكرة لأنها تعتمد على النضج الفكري والنفسي والتربوي للتلاميذ .

خطواتها الإجرائية :

لكي تتحقق قشة أهدافها المرسومة لابد من إتباع الخطوات التالية :

1-أن يحدد المعلم المشكلة أو الموضوع الذي يريد تقديمه لتلاميذه ، ويكتب عنوانه على السبورة ، ثم يطلب من الطلبة اقتراح العناصر الفرعية التي ينبغي ان تشملها المناقشة، وذلك قبل على الأقل من مناقشة ذلك الموضوع .

2-توزيع تلك العناصر على المجموعات داخل الصف وحثهم على جمع المعلومات حول تلك العناصر استعدادا للمناقشة .

3-التمهيد لمناقشة من قبل المعلم بمقدمة تجذب انتباه الطلبة وتشوقهم للمناقشة .

4-ترتيب دور المجموعات في المناقشة بحسب ترتيب العناصر ، وإعطاء كل مجموعة زمن محدد لتقدم ما عندها من المعلومات أو الآراء وتسجل تلك العناصر من قبل المقرر الخاص بالمجموعة .

5-بعد انتهاء الزمن المخصص للمناقشة يعلن المعلم أو قائد المجموعة عن وقف المناقشة العامة ، ويطلب من كل مجموعة تقديم العناصر المستخلصة من المناقشة ، وكتابتها على السبورة ، لتكون على شكل ملخص يحتفظ به الطلبة للاستفادة منه في مذكراتهم .

6-إذا كان عدد تلاميذ الصف قليلا فأنهم ، يعدون مجموعة واحدة ، ويكلف جميع الطلبة بجمع المعلومات من عناصر المشكلة ، وتسير الطريقة بالخطوات السالفة نفسها<sup>1</sup> .

<sup>1</sup>مباحث طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقييمها ، د، عادل على ناجي السعدون أستاذة مناهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية وطرائق تدريسها المساعد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 1433-2012، ص، 1143-1144-1145.

3-طريقة الاستقرائية : الاستقراء هو طريقة الوصول هي الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة به نصل إلى الطريقة الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية ، وبه نصل أيضا إلى بعض القضايا الكلية الرياضية قوانين العلوم الاجتماعية والاقتصادية .

وتهدف تلك الطريقة إلى توجيه التعلم إلى معرفة الحقائق والأحكام العامة عن طريق الاستنباط ، فهي طريقة يبدأ البحث فيها من الجزئيات للوصول إلى حكم عام أو قاعدة مهمة فيأتي المعلم الذي يطبقها ليمكنهم من استخلاف القاعدة العامة التي تنطبق على الجزئيات والأمثلة التي أوردتها ، لأنها جميعا تشمل على تلك الصفات المشتركة التي تتكون منها القاعدة العامة .

إن الاستقراء هو إحدى طرائق التربية الإسلامية التي من خلالها يتم التعرف على عظمة الله سبحانه وتعالى وقدرته عن قدرته عن طريق النظر والتفكير في دقة صنع مخلوقاته ، والنظام المتقن التي أوجدها عليه ، وبذلك يزداد إيمان المسلم ويقينه بوحدانية وربوبيته تتوحد في نفسه سائلا أركان الإيمان الأخرى قال تعالى : " أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار للأولى الألباب (190) الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحانك فقنا عذاب النار " .

وتسهم هذه الطريقة في تعليم المفهومات والتعميمات وستثير دفاعية الطلبة للتعلم وتكسبهم مهارات ذاتية لمثل الملاحظة والإدراك بالنسبة للأطفال الصغار والقدرة على الاستنتاج للأكبر سنا ، وتمتاز تلك الطريقة بأنها طريقة منطقية ، وهي ليست بالحديثة إذ يرجع استعمالها إلى هربارت واتبعه الذين نظموا ووضعوا لها خطوات هربوات الخمس :

- 1-التمهيد : وهو عملية تهيئة لما في عقول الطلبة من معلومات سابقة لها صلة بالدرس الجديد لغرض خلق الدافع لديهم وتحفيزهم على تلقي الدرس الجديد .
- 2-العرض: وهو مرحلة جمع الحقائق الجزئية من الطالبة وكتابتها على السبورة مع ضبط أواخر الكلمات .
- 3-الربط والموازنة : وهو مناقشة الأمثلة وتحليلها بالاشتراك مع الطلبة والمقارنة بين الأمثلة الموجودة أما لمهم حتى يقفوا على المتشابه والمتباين منها ، ويسهل عليهم الوصول فيما بعد للقاعدة .
- 4-التعميم واستقرار القاعدة : وهو مرحلة صياغة القاعدة من قبل الطلبة وبمساعدة المدرس وكتاباتها على السبورة بخط واضح .
- 5-التطبيق : وهو الخطوة الأخيرة وفيه تعطي أمثلة جديدة وتحل تمرينات مختلفة تتعلق بالدرس مشافهة وكتاباته للتأكد من صحة القاعدة ورسوخها في أذهان الطلبة .

مزايا الطريقة الاستقرائية :

أن الاستقراء مزايا نذكر منها ما يلي :

- 1- تنمية قدرة الطلبة على التفكير المنطقي السليم .
- 2- تنمية قدرة الطلبة الفعلية لأدراك العلاقات بين الأشياء المحيطة بهم والتميز بينها وصولاً إلى أحكام ونتائج عامة وصحيحة ودقيقة.
- 3- تنمية عادات واتجاهات نفسية وعقلية سليمة كالصبر والقدرة على مواجهة المشكلات والتشوق إلى اكتشاف الحقائق وعدم التسرع في تكوين الأحكام والنتائج العامة .

مساوئ الطريقة الاستقرائية:

أن هذه الطريقة لا تصلح في جميع الدروس ، فهي تطبيق في تعليم التعميمات المهمة المستندة إلى حقائق معينة يعرفها الطلبة ، أما التعميمات السهلة أو غير المهمة أو الصعبة ، فيفسرها المعلم وتحتاج تلك الطريقة إلى معلم ما هو في صياغة الأسئلة وتوجيهها ، قادر على التعامل مع الطلبة بطريقة تحثهم على التفكير والاستنتاج .<sup>1</sup>

4- طريقة الاكتشاف :

تختلف طريقة الاكتشاف عن الطرق التقليدية في التدريس والتي تنظر إلى دور الطالب من خلالها ، انه يتلقى المعلم المعلومات ، دون أن يشارك ايجابيا في عملية التعليم والتعلم ، ففي هذه الطريقة يقوم المعلم فقط بدور الموجه والمرشد . في حين تقع المسؤولية الكبرى في عملية التعلم على الجهد المبذول من الطالب في المساهمة في هذه العملية وهناك طرق عديدة تندرج تحت مسمى الاكتشاف ومن أبرزها :  
أ- طريقة الاكتشاف الموجه :

وفيه يلعب دورا هاما في توجيه عملية التعلم ، علما بان الاكتشاف في هذه المرحلة لا يعني الكشف عن معارف جديدة بل يعني أن الطالب يصل من خلال مشاركته الايجابية إلى شيء موجود بالفعل ، ولكنه لم يكن معلوماته ، وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتخطيط مسبق لدرسه ، ويوجه من خلاله تلاميذه تدريجيا إلى الاكتشاف المطلوب .<sup>2</sup>

ب- طريقة الاكتشاف حر: وتتميز عن الطريقة السابقة بان يطالب فيها يتمتع بحرية اكبر حيث يقوم هو بالمبادأة ، فهو الذي نفسه في موقع الباحث والمكتشف الصغير ، وتكون لديه الحرية الكاملة للقيام بخطوات الاكتشاف من تفكير ونشاط

<sup>1</sup> - د. عادل السعدون ناجي - ابن رشد المرجع السابق ، ص، 1148.

<sup>2</sup> - معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها و معلميها بمكة المكرمة ، إعداد الطالب : صالح بن احمد بن صالح بن عفيف ، الفصل الأول سنة 1430/1429 هـ ، ص، 101 .

واستنتاج ، بدلا من الخطوات المعدة سلفا والتي يقوده من خلالها المعلم للوصول إلى عملية الاكتشاف فدور المعلم في هذه الطريقة يقتصر على الدور التربوي حيث يقوم بتشجيع الطلاب ، تقديم النصح عند الحاجة<sup>1</sup> .  
5-طريقة حل المشكلات :

عرف أهل العلم المشكلة بأنها حالة حيرة وشك وتردد، تقضي بحثا أو عملا يبذل في سبيل اكتشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى حل .  
فدور الطالب فيها دور نشط وفعال ، ويبنى على قاعدة من البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلة ، والعمل على الوصول إلى أفضل الحلول.  
وعليه فان دوره هو دور المساعد والموجه والمرشد في حين أن دور الطلاب هو القيام بعملية الاكتشاف ، والوصول إلى الحلول المناسبة ، وطريقة حل المشكلات تقوم أساسا على تساؤل مطروح يبحث عن إجابة أو موقف مشكل يحتاج إلى حل ولهذه طريقة خمس خطوات وهي:

1-تعريف المشكلة وتحديدها

2-تحليل المشكلة .

3- التأكد من صحة المقترحات .

4- تفسير المعلومات وتنظيمها .

5-الاستنتاج والوصول إلى قرار أو حل للمشكلة

شروط نجاح هذه المشكلة ما يلي :

1-ان تتناسب المشكلة مع مستوى الطلاب ومرحلة نموهم .

2-أن تكون مستمدة من بيئتهم المحلية .

3-أن تعبر عن حاجات واقعية يشعر بها الطلاب .

4-أن تشمل على خيرات من الناحية الفكرية والعاطفية والخلقية<sup>2</sup> .

مميزات هذه الطريقة: من أبرزها :

- ايجابية المتعلم ، إذ انه يشارك بفعالية في جميع مراحل دراسة المشكلة والوصول إلى حلول لها .
- تعويد الطالب على التفكير العلمي فيما يواجهه من مواقف ومشكلات.
- تزويد الطلاب بعدد من القدرات والمهارات الممارسة من خلال خطوات تحديدهم للمشكلة والبحث عن إيجاد حلول لها .

<sup>1</sup> المرجع نفسه: صالح بن احمد بن صالح بن عفيف ، ص 101 .  
<sup>2</sup> -المرجع نفسه: صالح بن احمد بن صالح بن عفيف ، ص، 107.

- اتفاق هذه الطريقة مع النظريات التربوية التي تحدثت عن الطبيعة البشرية من حيث أن الإنسان هو كائن اجتماعي مفكر، ومن ثم فإن طريقة حل المشكلات التي تحتاج إلى التفكير تعد تطبيقاً تربوياً لهذه النظريات.<sup>1</sup>

سلبيات طريقة حل المشكلات :

- 1- يحتاج تنفيذها إلى جهد كبير ووقت طويل ، وقد لا يكفي وقت الحصة لتنفيذها .
- 2- صعوبة الحصول على المراجع والمصادر التي تساعد في حل المشكلة .
- 3- قد لا تمثل المشكلة نوعاً من الأهمية نوعاً من الأهمية الخاصة بالنسبة لجميع الطلاب ، فلا يقبلون على دراستها بشغف وحماسة .
- 4- تحتاج إلى معلم مدرب ، ذي مواصفات تربوية عالية قد لا تتوفر عند كثير من المعلمين العاملين في الميدان.<sup>2</sup>

**المطلب الثاني :مميزات ومعايير تحديد الطريقة المناسبة في التدريس**

**أولاً :مميزات طرق التدريس الحديثة**

- 1-تتكيف فيها المدرسة مع الطالب .
- 2-يتاح للطالب فيها فرصة العمل والنشاط ليتعلم بواسطة الملاحظة والتفكير والنشاط الذاتي ، مما ينمي فيه روح الابتكار .
- 3-تتكيف مع الظروف الفردية في النواحي الجسمية والعقلية وفي القدرات والميول .
- 4-يعيش الطالب فيها روح الجماعة والتعاون .
- 5-تهدف إلى تكوين شخصيات الطلاب وتعودهم على الاعتماد على أنفسهم.<sup>3</sup>

**ثانياً : معايير تحديد الطريقة المناسبة في التدريس :**

- 1-أن تعين على التفكير والفهم وتغيير السلوك .
- 2-أن تعين على اكتساب المهارات والعادات والاتجاهات والميول والقيم المرغوبة.
- 3-ان تقضي إلى تعليم جيد يجذب المتعلمين .
- 4-أن تتضمن أنشطة موجهة وهادفة ، إضافة إلى الجوانب المعرفية .
- 5-أن تتطوي على الخطوات منطقية منظمة في عرض موضوع الدرس .
- 6-مناسبتها للوقت المتاح.<sup>4</sup>

**المطلب الثالث : معايير اختيار الطرائق التدريسية**

<sup>1</sup> - معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها و معلميها بمكة المكرمة ،بن أحمد بن صالح بن عفيف ،ص، 107

<sup>2</sup> -المرجع السابق ، صالح بن احمد بن صالح بن عفيف ، ص107-108

<sup>3</sup> -المرجع نفسه ، صالح بن احمد بن صالح بن عفيف ، ص،113

<sup>4</sup> -معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها ، مكة المكرمة ، إعداد الطالب ، صالح بن احمد بن صالح بن عفيف ، الفصل الدراسي الأول، سنة1429هـ/1430هـ ، ص،114.

طرائق التدريس لها مواصفات ومعايير محددة ينبغي للمعلم أن يختار الطريقة التي يرغبها ويتقن أداءها ، وتناسب مع طبيعة محتوى المقرر الدراسي وتتلاءم مع مستوى النمو العقلي والنضج عند طلاب بحيث تحقق الطريقة الهدف أو مجموعة الأهداف المنشودة ومن هذه المعايير ما يلي :

1- أن تكون طريقة التدريس متلائمة مع الأهداف التربوية العامة ، ومحقة لأهداف الدرس الخاصة.

2- أن تثير طريقة التدريس الواقعية الذاتية لدى الطلاب نحو التعلم .

3- أن تحقق طريقة التدريس مبدأ الفاعلية الايجابية في التدريس ، وذلك من منطلق ان الطالب هو محور العملية التعليمية .

4- أن تتناسب طريقة التدريس مع مستويات الطلاب العلمية والعقلية ومستوى النضج الجسمي لديهم .

5- أن تراعي طريقة التدريس الظروف الفردية بين الطلاب ، فتراعي مدى الاستعداد والميول والاتجاهات والحاجات النفسية لدى الطلاب .

6- أن تكون طريقة التدريس متوافقة مع طبيعة المحتوى التدريس .

7- أن تكون طريقة التدريس قابلة للتطبيق في ضوء الإمكانيات المادية البشرية المتاحة في المدرسة.

8- أن تتناسب طريقة التدريس مع الزمن المتاح للحصة الدراسية .

9- أن تسهم طريقة التدريس في كشف جوانب القوة والضعف لدى الطلاب ، مما يعين المعلم على تقويم تحصيل طلابه الدراسي<sup>1</sup> .

المطلب الرابع : المشكلات المتعلقة بطرق التدريس :

يمكننا استقراء والمعوقات المتعلقة بطرق التدريس على النحو التالي :

بينت دراسة عفيف 1430هـ إلى أن المشكلات المتعلقة بطرق التدريس في مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية يمكن حصرها فيما يلي :

**أولاً : مشكلات تتعلق بطرق التدريس :**

1- اعتماد تدريس مواد التربية الإسلامية على الطرق التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والتلقين .

2- عدم مناسبة الوقت المتاح لاستخدام الطرق الحديثة في التدريس .

3- عدم توفر الإمكانيات التي تسمح باستخدام الطرق الحديثة.

4- ضعف إلمام المعلم بطرق التدريس الحديثة .

**ثانياً : مشكلات تتعلق بالمعلم:**

1- كثرة الأعباء الملقة على المعلم مما يعيقه عن استخدام طرق التدريس الحديثة والتنوع في استخدامها .

<sup>1</sup> - الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية ، تأليف صالح بن إبراهيم المقاطي، ص، 75-76

- 2- ضعف إعداد المعلم وكفاءاته التدريسية .
- 3- ضعف مواكبة المعلم للتقديم التقني مما يجعله يعتمد على الطرق التقليدية .
- 4- عدم قدرة المعلم على إدارة الصف بمهنة عالية مما يضعف من إمكانية استخدامه لطرق تدريس متنوعة .

#### ثالثا : المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي :

- 1- بناء المحتوى بطريقة لا تتواءم وطرق التدريس الحديثة .
  - 2- صعوبة الربط بين أهداف المحتوى وطرق التدريس .
  - 3- اعتماد المحتوى في تصميمه غالبا على الطرق التقليدية .
  - 4- لا يتيح المحتوى إمكانية التنوع في استخدام طرق التدريس الحديثة .
- رابعا : المشكلات المتعلقة بالطالب :
- 1- فوضوية الطلاب وعدم انضباطهم أثناء الدرس مما يصعب على المعلم استخدام طرق تدريس حديثة .
  - 2- قلة دافعية الطلاب نحو التعلم وعدم تفاعلهم معه.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- المرجع نفسه ، تاليف صالح بن ابراهيم المقاطي، ص، 73-74

## خاتمة :

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات أتممت بحثي هذا بفضل الله سبحانه وتعالى وفي الأخير وبعد انتهاء من هذا البحث والتعرض للأهم المقومات أخلاق التي يجب ان يتحلى بها المعلم التربوية الإسلامية وطرق التدريس للمرحلة الثانوية ومعاييرها أقف على بعض النتائج والتوصيات هي :  
-تعتبر مهنة التدريس من اجل المهن وأشرفها ، وأهمية عظيمة لتدريس مواد التربية الإسلامية

-لقيام المعلم بمهامه المتعددة والمتنوعة أمام طلابه يتطلب منه قدرة واقتداء وثبات وانتباه وإتقان في الأداء

- أن شخصية المعلم لها اثر عظيم في عقول التلاميذ ونفوسهم  
-على المعلم التربوية الإسلامية في المرحلة الثانوية أن يتحلى بالعدل والإنصاف عن المحاباة والتمييز.

-ضرورة اقتداء المعلم الأثر النبي صلى الله عليه وسلم في التوجيه التربوي والاقتداء به في أقواله وأفعاله بما يحقق الإتقان والإحسان في الحياة الخاصة والعامة.  
-من الصفات التي يجب أن يتحلى بها أستاذ التربية الإسلامية هو الإخلاص والصدق والصبر وغيرها من الصفات .

-من أهم مبادئ التربية الإسلامية السعي نحو العلم و واجب على كل مسلم قادر على القيام به .

-من الطرق التدريس التي يعتمد عليها المعلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية طريقة الإلقاء و طريقة المناقشة و طريقة الاستقراء و طريقة الاكتشاف و طريقة حل المشكلات.

-من اخطر السلبيات التي قد يقع فيها معلم مخالفة أفعاله لأقواله .  
-من المشكلات المتعلقة بالمنهج التدريسي صعوبة الربط بين أهداف المحتوى وطرق التدريس .

\*من التوصيات المهمة في هذا البحث هو العمل على توفير الإمكانيات التي تسمح باستخدام الطرق الحديثة ، وحتى المعلم أن يجعل مسافة الأمان بينه وبين طلابه من أجل قدرة على التحكم في إدارة صفه .  
هذا و نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح انه نعم المولى و نعم النصير .



## قائمة المصادر و المراجع :

### -القران الكريم

-الكتب :

- إسهام معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في غرس أهداف التربية الوطنية بمدينة الدوادمي إعداد الطالب ،خالد بن محمد بن شقق الرويس إشراف دكتور حامد بن سالم بن عايض الحربي ،العام الدراسي 1438- 1439هـ.
- مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في محافظة غيرة، إعداد الطالب :عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله الزبيدي ، إشراف د.احمد بن مرضي الكلثم -جامعة أم القرى -كلية التربية -قسم المناهج وطرق التدريس، الفصل الثاني الدراسي ،1435هـ-2014م.
- معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، إعداد الطالب :صالح بن احمد بن عفيف ، الفصل الأول،1429هـ-1430هـ.
- مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها ،دكتورة عادلة علي تاج السعدون،جامعة بغداد ، كلية سنة ،1433هـ/2012م.
- دور المعلم التربية الإسلامية في تربية الطلاب مشرف التربية الإسلامية بمركز الإشراف التربوي في الوصفة علي بن عبد العزيز الراجحي-سنة 1429هـالادارة العامة للتربية والتعليم (بنين)-رياض.
- مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ-فلوح احمد.
- أصول التربية الإسلامية ، إعداد الدكتور خالد بن حامد الحازمي، الجامعة الإسلامية -قسم التربية- دار عالم الكتب -الطبعة الاولى1420هـ-2000م .
- الطرق والأساليب والاسراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية، تأليف صالح بن إبراهيم المقاطي.
- أصول التربية،دكتور عبد الغني محمد إسماعيل العمراني ، طبعة الأولى،1433هـ/2012م الطبعة الثانية 1435هـ/2014م، الناشر، دار الكتاب-الجامعي،صنعاء،الجمهورية اليمنية(216) سنة2014م.
- طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات تأليف:فوز بنت عبد اللطيف كردي.

# فهرس المحتويات

1	المقدمة:..... أ-ب
2	خطة البحث
04	المبحث الأول:التربية الاسلامية واهمية تدريسها في المرحلة الثانوي .....
04	*مفهوم المرحلة الثانوية وأهدافها وأهميتها.....
05	*مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها .....
07	*مبادئ التربية الإسلامية.....
09	*أهداف التربية الإسلامية .....
10	*المبحث الثاني:معلم التربية الإسلامية ومهامه والصعوبات التي يواجهها في المرحلة الثانوية.....
10	أخلاق وصفات معلم التربية الإسلامية واهميته.....
13	*العلاقة بين التربية الإسلامية والطلاب.....
15	*مهام وواجبات معلم التربية الإسلامية.....
16	*الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية.....
17	*المبحث الثالث:طرق التدريس في مواد التربية الإسلامية والمشكلات المتعلقة بها ومعاييرها في مرحلة الثانوية.....
17	..*بعض طرق التدريس المناسب لمواد التربية الإسلامية .....
25	*.....مميزات ومعايير تحديد الطريقة المناسبة في التدريس .....
26	*المشكلات المتعلقة بطرق التدريس .....
28	خاتمة .....
29	قائمة المراجع والمصادر.....